المجلس لإسحاق بن إبراهيم ففطن المعتصم فقال إن إسحاق لكريم وإنك لم تستنزل ما عند الكريم بمثل إكرامه .

ثم تحدثنا وأفضت بنا المذاكرة إلى قول أبي خراش الهذلي .

(حَمِدتُ إلهي بعد عُرْوةَ إذ نجا ... خِراشٌ وبعضُ الشرّ أهونُ من بعض) .

فأنشدها المعتصم إلى آخرها وأنشد فيها .

(ولم أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عليه رِداءَه ... سوى أنه قد حُطّ عن ماجدٍ مَحْضِ) .

والرواية قد بزعن ماجد محض فغلطت وأسأت الأدب فقلت يا أمير المؤمنين هذه رواية الكتاب وما أخذ عن المعلم والصحيح بز عن ماجد محض فقال لي نعم صدقت وغمزني بعينه يحذرني من إسحاق وفطنت لغلطي فأمسكت وعلمت أنه قد أشفق علي من بادرة تبدر من إسحاق لأنه كان لا يحتمل مثل هذا في الخلفاء من أحد حتى يعظم عقوبته ويطيل حبسه كائنا من كان فنبهني C على ذلك حتى أمسكت وتنبهت .

أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى قال قال عبيد ا بن معاوية قال عمرو ابن بانة .

كنا عند المأمون فقال ما أقل الهزج في الغناء القديم وقال